خلال حفل ختام النسخة الخامسة من المشروع.. ناصر بن حمد:

برنامج «لامع» مدرسة حياة تعيد تعريف قوة شباب البحرين

أكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب أن مملكة البحرين بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم تمضي بثبات في ترسيخ نهج استراتيجي قائم على الاستثمار في الشباب، باعتبارهم الثروة الوطنية الحقيقية وصنّاع المستقبل، في رؤية تؤكد أن الأوطان لا تُبنى بالموارد فقط.. بل تُبنى بالكوادر الوطنية القادرة على تحويل التحديات إلى فرص، مشيدًا بدعم واهتمام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في تمكين الشباب البحريني.

جاء ذلك خلال رعاية سموه لحفل ختام النسخة الخامسة من المشروع الوطني «لامع»، بحضور سمو الشيخ فيصل بن راشد آل خليفة نائب رئيس المجلس الأعلى للبيئة نائب رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وأيمن بن توفيق المؤيد الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة، وأيمن بن توفيق والرياضة، وروان بنت نجيب توفيقي وزيرة شؤون الشباب، وممثلي الجهات الداعمة، إلى جانب نخبة من شباب برنامج «لامع».

وأشاد سموه بالمستوى المتقدم الذي أظهره المشاركون، مثمناً قدرتهم على اجتياز مراحل دقيقة وتحديات نوعية صممت لاختبار الفكر قبل المهارة، والالتزام قبل الأداء، مؤكدًا أن ما حققوه يعكس نموذجًا مشرفًا لشباب البحرين القادر على المنافسة وصناعة الأثر.

وأشار سموه إلى أن برنامج «لامع» يشكل مدرسة حياة تُعيد تعريف قوة شباب البحرين، ونموذجًا يُحتذى به في إعداد جيل يمتلك القدرة على التفكير، واتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، ضمن شراكات استراتيجية فاعلة تعزز مفهوم العمل الوطني المشترك وتحقق أثرًا مستدامًا.

واستُهل الحفل بكلمة للشيخة ضوى بنت خالد آل خليفة رئيس مجلس إدارة هيئة لامع، أكدت فيها أن «لامع» منذ انطلاقه في عام 2021 تطوّر من فكرة إلى منظومة متكاملة لصناعة القيادات، مشيرة إلى النمو المتسارع في أعداد المتقدمين، والتوسع في الشراكات المحلية والدولية، بما يعزز مكانة البرنامج إقليميًا وعالميًا.

وفي كلمة المشاركين قال عبدالرحمن دعيج إن تجربة «لامع» لم تقتصر على تطوير المهارات، بل شكّلت تحولًا حقيقيًا في طريقة التفكير، وأسهمت في بناء عقلية قادرة على مواجهة التحديات بثقة وكفاءة.

وفي ختام الحفل، تفضل سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة بتكريم الشركاء الاستراتيجيين وهم: بابكو إنرجيز، وبيت التمويل الكويتي، إلى جانب الشريك المعرفي معهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية (BIBF).

كما تم تكريم خريجي النسخة الخامسة، والفائزين وهما: تقي عبدالله من بابكو إنرجيز، وأحمد مبارك من بنك البحرين والكويت، بعد اجتيازهما سلسلة من التحديات النوعية.

ويُجسّد المشروع الوطني «لامع» نموذجًا متقدمًا في إعداد القيادات الشابة، حيث لا يقتصر على نقل المعرفة، بل يركّز على بناء الشخصية، واختبار الجاهزية، وتعزيز القدرة على اتخاذ القرار في بيئات واقعية، في فلسفة واضحة مفادها أن القائد الحقيقي لا يُصنع في القاعات، بل في المواقف.

وشهدت النسخة الخامسة من «لامع» إقبالاً استثنائياً تجاوز 1000 متقدم ومتقدمة، بنسبة قبول تقارب 2% فقط، ما يعكس حجم التنافسية العالية.

ناصر بن حمد يعتمد قرارات نوعية لدعم وتمكين الشباب

توجيه بتكثيف الفعاليات لرفع مؤشرات الأمان والأمل لدى الشباب

ترأس سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة اجتماع المجلس الأعلى للشباب والرياضة، بحضور سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية، وأعضاء المجلس.

واستهل المجلس أعماله بالاطلاع على مستجدات المشروع الوطني (لامع)، حيث استعرضت الشيخة ضوى بنت خالد آل خليفة رئيس مجلس إدارة الهيئة أبرز إنجازات المشروع منذ انطلاقه في عام 2021، حيث نجح في ترسيخ مكانته كمنصة وطنية رائدة لاكتشاف وصقل الكفاءات الشبابية. كما تم تسليط الضوء على النمو المتسارع للإقبال على البرنامج والنجاحات التي حققها المشاركون على المستويين المحلي والدولي.

وفي هذا الإطار بارك سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة إطلاق النسخة السادسة من المشروع الوطني (لامع)، ووجه بتكثيف حضور الهيئة محليًا ودوليًا، بما يعزز من دورها في إعداد قيادات شبابية متميزة.

كما ناقش المجلس نتائج مؤشر الأمل 2025 ومرتكزات العمل الشبابي، حيث تم استعراض أبرز المؤشرات المرتبطة بإحساس الشباب بالأمان والأمل والثقة في ظل المتغيرات الراهنة. ووجّه سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة وزارة شؤون الشباب إلى تكثيف جهودها خلال المرحلة القادمة نحو تنظيم الفعاليات والمبادرات التي من شأنها تعزيز وتحسين المؤشرات المتأثرة، بما يسهم في دعم الاستقرار النفسي والاجتماعي لدى فئة الشباب.

وفي محور جودة الحياة استعرضت الدكتورة جليلة بنت السيد جواد حسن وزيرة الصحة الاستراتيجية الوطنية لتعزيز الصحة وجودة الحياة في مملكة البحرين، التي تهدف إلى ترسيخ مفهوم جودة الحياة كأحد المرتكزات الأساسية في السياسات الوطنية من خلال تعزيز الرفاه النفسي والترابط المجتمعي وتطوير البيئات الداعمة للصحة، إلى جانب تنفيذ برامج ومبادرات تسهم في تبني أنماط حياة صحية ومستدامة.

كما اطّلع المجلس على مستجدات تطوير برنامج (فرص) الذي قدمته مها عبدالحميد مفيز الرئيس التنفيذي لصندوق العمل «تمكين»، حيث تم استعراض أبرز نتائج البرنامج منذ إطلاقه في عام 2022. كما تم التطرق إلى التحديات المرتبطة بتحويل فرص التدريب إلى وظائف مستدامة. وفي ضوء ذلك وافق المجلس على إطلاق البرنامج بصيغته المحدثة تحت مسمى «برنامج الإعداد المهني»، بما يسهم في تعزيز كفاءته وتحفيز التوظيف الفعلي للشباب البحريني.

وفيما يتعلق بهيئة التميز الأكاديمي قدم عبدالرحمن محمد الجلال رئيس مجلس الإدارة عرضاً حول إنجازات الهيئة التي تضم أعضاء من الكفاءات الوطنية بينهم نخبة من خريجي أفضل الجامعات العالمية. وتناول العرض أبرز الفعاليات والبرامج التي نفذتها الهيئة، إضافة إلى المبادرات النوعية من بينها تطوير برنامج «مساري»، ومبادرة منح «دراسات» ومشروع التعاون مع جامعة كامبريدج، إلى جانب تطوير منصة التوظيف وإطلاق النسخة الجديدة من الموقع الإلكتروني بما يعزز ربط الكفاءات الوطنية بالفرص النوعية.

وقد بارك المجلس الجهود المبذولة من قبل الهيئة، موجهًا بتوسيع نطاق عملها ليشمل الوصول إلى الطلبة في مختلف الدول التي تحتضن جامعات مصنفة ضمن أفضل 100 جامعة عالمية، وذلك بهدف تعزيز التواصل الأكاديمي وربط الكفاءات الوطنية بالفرص النوعية.

وفي ختام الاجتماع أكد المجلس الأعلى للشباب والرياضة أهمية مواصلة العمل وفق نهج تكاملي يعزز من دور الشباب كشريك أساسي في التنمية، ويدعم تحقيق الأهداف الوطنية في مختلف المجالات، كما تم بحث ما يستجد من أعمال واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

وزيرة شؤون الشباب: «لامع» محطة مفصلية في تنمية القدرات القيادية لدى الشباب

أكدت روان بنت نجيب توفيقي وزيرة شؤون الشباب أن المشروع الوطني «لامع» يعد محطة مفصلية في تنمية القدرات القيادية لدى الشباب، ويسهم في إعداد جيل أكثر جاهزية لقيادة المستقبل، مشيرة إلى أن «لامع» يعكس توجهاً استراتيجياً يركز على صقل شخصية متكاملة تمتلك الوعي والقدرة على اتخاذ القرار، انسجاماً مع رؤية سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، التي تؤكد أن الاستثمار الحقيقي يكمن في بناء الشاب وتمكينه من توظيف مهاراته بفعالية.

وأوضحت وزيرة شؤون الشباب أن النسخة الخامسة من «لامع» شكّلت نقلة في مسيرة البرنامج، حيث تجاوز التركيز من «ماذا يتعلم المشارك».. إلى «من يصبح بعد التجربة»، مؤكدةً أن ما قدّمه المشاركون من مشاريع ومبادرات يعكس وعياً متقدماً وقدرة حقيقية على صناعة الأثر.

○ روان توفيقي.

وبيّنت أن البرنامج اعتمد في هذه النسخة على منظومة متكاملة شملت مهارات التأثير، وصناعة القرار، وإدارة المشاريع، والاستشراف، في تجربة تحاكي الواقع أكثر من التدريب فقط، وتقاس فيها الجاهزية إلى جانب المعرفة.

ولفتت وزيرة شؤون الشباب إلى أن عدد المتقدمين للنسخة الخامسة من البرنامج تجاوز 1070 شاباً وشابة، بزيادة أكثر من 100% مقارنة بالنسخة السابقة، في دلالة واضحة على تنامي الثقة بالبرنامج واتساع أثره، مؤكدةً أن «لامع» أصبح محطة بارزة لكل من يسعى لاكتشاف إمكاناته وتنمية مهاراته.

الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة:

«لامع» يرسخ ريادة البحرين في تمكين الشباب وإعداد النخب القيادية

أكد أيمن بن توفيق المؤيد الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة أن المشروع الوطني «لامع» يواصل ترسيخ مكانته كإحدى المبادرات النوعية الرائدة في مجال تمكين الشباب في مملكة البحرين، وذلك بفضل الدعم المتواصل من سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، الذي يولي اهتمامًا بالغًا للاستثمار في الشباب عبر تأهيلهم وتدريبهم ليكونوا قادة للعمل الوطني، ويسهموا بفاعلية في مسيرة ازدهار المملكة.

وأشاد بالمنجزات النوعية التي حققها المشروع في نسخته الخامسة، التي انعكست في إعداد جيل من الكفاءات الشبابية الواعدة، يمتلك مهارات متقدمة، ومعارف راسخة، وقدرات قيادية مؤثرة، بما يعزز دورهم في الإسهام الفاعل في مسيرة التنمية الوطنية، ورفع كفاءة حضورهم في مختلف مجالات العمل.

كما أعرب الأمين العام للمجلس الأعلى للشباب والرياضة عن تقديره للجهود الكبيرة المبذولة في تنفيذ البرنامج، التي تجلّت في جودة مخرجاته وتميّز مستوى المشاركين، مؤكداً أن «لامع» يشكّل نموذجاً متقدماً في اكتشاف الطاقات الشبابية وتنميتها، وتعزيز قدراتها القيادية، وترسيخ ثقافة الابتكار والعمل بروح الفريق.

وأشاد بالمستوى المتقدم الذي أظهره المشاركون، مؤكداً أنهم يمثلون نخبة شبابية واعدة أثبتت جدارتها من خلال التزامها وجديتها، وما طرحته من مبادرات وأفكار نوعية تعكس وعياً ناضجاً وإحساساً عميقاً بالمسؤولية الوطنية، مشيراً إلى أن هذه الكوكبة تجسّد نموذجاً مشرفاً لشباب مملكة البحرين الطموح، القادر على الإبداع والابتكار، والمضي بثقة نحو صناعة مستقبل أكثر إشراقاً، مستندين إلى ما اكتسبوه من مهارات وخبرات تعزز دورهم كشركاء فاعلين في مسيرة البناء والتنمية.

○ أيمن المؤيد.

وأضاف أن ما تحقق في هذه النسخة يعكس تكامل الجهود بين مختلف الجهات المعنية، ويبرز أهمية الاستمرار في دعم وتطوير المبادرات الشبابية بما يواكب تطلعات المرحلة المقبلة، ويسهم في تعزيز تنافسية الكفاءات الوطنية على المستويين الإقليمي والدولي.